أولا : مراجعة سريعة موجزة على ماسبق

• ويشتمل علم البلاغة على ثلاثة علوم هي :

١ علم البيان. ٢ علم البديع. ٣ علم المعاني.

أولا: علم البيان

يتناول علم البيان أربعة دروس هي:

١ التشبيه ٢ الاستعارة ٣ الكناية ٤ المجاز المرسل

١ التشبيه : هو إلحاق أمر بأمر في صفة أو أكثر بأداة .

مثال (الجندي كالأسد في الشجاعة).

أنواع التشبيه:

- مفرد: مفصل، مجمل، بليغ
- مركب: تمثيلي، ضمني

١ التشبيه المفصل: وهو الذي يُذكر فيه كل أركان التشبيه الأربعة.

مثال كم وجوه مثل النجوم ضياء لقلوب كالليل في الإظلام.

٢ التشبيه المجمل: هو التشبيه الذي يُذكر فيه ثلاثة أركان من أركان التشبيه - على أن يكون الطرفان (المشبه والمشبه به) منهم .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

• وله صورتـان:

• الصورة الأولى: المشبه المشبه به الأداة .

• الصورة الأخرى: المشبه المشبه به وجه الشبه.

مثل أنت نجم في رفعة وضياء تجلتيك العيون شرقا وغربا .

قوله تعالى : " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ " (الرحمن ٢٤).

٣ التشبيه البليغ : وهو الذي يُذكر فيه المشبه والمشبه به فقط .

• ويأتي على عدة صور: منها :

أ- المبتدأ والخبر:

مثل والعلم تاج للرءوس وزينة للعالمين ورأس كل صلاح .

ب- الحـال و صاحبها :

مثل والنيل يسرى في ربوعك شاعرا يروى حكايات المجد وهو مسافر.

جـ- المفعول المطلـق المبين للنوع: :

مثل وقانا لفحة الرمضاء وادٍ ساقه مُضاعف الغيث العميم

حللنا دوحة فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم.

د- الإضـــافة:

مثل والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهـب الأصيـل على لجين الماء.

هـ-مفعول به لفعل ينصب مفعولين:

مثل قوله تعالى: « وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا».

(الإنسان ١٩)

٤ التشبيه التمثيلي: هو تشبيه حالة بحالة، ولا يكون وجه الشبه فيه مفردا، وإنما يكون صورة مركبة منتزعة من عدة أمور.

مثل إنَّ القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر .

٥ التشبيه الضمني: هو تشبيه يُفهم من مضمون الكلام ، فلا يأتي على صورة تشبيه ظاهر، وهو عبارة عن جملتين ،ليس بينهما في الظاهر أمامنا علاقة ، ولكن بعد الشرح ستجد أنهما متشابهتان .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

مثال ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجرى على اليبس .

• **سر جمال التشبيه:** يكون سر الجمال في التشبيه واحدا من ثلاثة هي :

• **التشخيص :** إذا كان المشبه غير عاقل، والمشبه به عاقل: (العمـر مثل الضيف) .

• **التجسيم :** إذا كان المشبه أمر معنوي ،والمشبه به أمر مادي حسي : (الصحة تاج على رأس الناس) .

• **التوضيح :** ويكون فيما عدا الحالتين السابقتين .

٢ الاستعارة:

• هي لفظ استُعمل في غير معناه الحقيقي ؛ لوجود علاقة بين المعنيين – الحقيقي والمستعمل فيه اللفظ – هي علاقة المشابهة بين المعنيين .

• أو هي عبارة عن تشبيه حُذف منه أحد طرفيه :(المشبه أو المشبه به)

نوعا الاستعارة:

- ١ استعارة مكنية
- ٢ استعارة تصريحية

ملحظ هام جدا: للاستعارة أنواع أخرى ، ولكننا نكتفي هنا بمحتوى المنهج المقرر؛ حتى لا نجهد أبناءنا من الطلاب .

١ استعارة مكنية:

• هي تشبيه حُذف منه المشبه به، وذكرت صفة من صفاته تدل عليه ،ونعرف من خلالها المشبه به المحذوف .

مثال (الدنيا تبتسم للشجاع).

٢ الاستعارة التصريحية:

هي تشبيه حُذف فيه المشبه ،وصُرِّح بالمشبه به، وسُميت كذلك؛ لأنها يُصرح فيها بالمشبه به.

مثال وجيش به أُسد الكريهة غضَّبُ وإن شئت عُقبان المنية حوَّمُ.

• **سر جمال الاستعارة :** يكون سر الجمال في الاستعارة واحدا من ثلاثة هي :

• **التشخيص :** إذا كان المشبه غير عاقل والمشبه به عاقل مثل :

(ضحك المشيب برأسه).

• **التجسيم :** إذا كان المشبه أمرا معنويا ،والمشبه به أمر مادي حسي، مثل :(ولا بد للقيد أن ينكسر).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

• **التوضيح :** و يكون فيما عدا الحالتين السابقتين .

• القيمة الفنية للاستعارة ، وإيحاؤها :

• لكل استعارة إيحاء يفهم من المعني ، ويُسأل عن الإيحاء بـــ : (.... و بين قيمتها الفنية) ،أو (... و بين أثرها في المعنى) .

مثال مهما استبد الليل يا وطني

• (الليل) استعارة تصريحية ، صور الاستعمار بالليل ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر جمالها التجسيم ، وتوحي ببشاعة الاستعمار وقبحه وسواده .

٣ الكـنـاية:

الكناية هي: (لفظ أُطلق وأُريد به لازم معناه ، مع جواز إرادة المعنى الحقيقي).

أنـواع الـكـنـايـة:

١ كناية عن صفة | ٢ كناية عن موصوف | ٣ كناية عن نسبة

١ كناية عن صفة: هي دليل لفظي على معنى مراد في نفس.

مثال فما لك ترضي بذل القيود وتحني لمن كبلوك الجباه .

• كناية عن الذل والمهانة والضعف ؛ فانحناء الجباه دليل على صفة الذل و المهانة .

٢ كناية عن موصوف: وفيها تُطلق الصفة المعروف بها شخص أو أي شيء ، و يُراد بها الموصوف .

مثال وبناة الأهرام في سالف الدهـ ـر كفوني الكلام عند التحدي.

• كناية عن موصوف وهم "المصريين القدماء ".

٣ كناية عن نسبة: وفيها نصرّح بالصفة ، ولا ننسبها إلى الموصوف مباشرة، وإنما ننسبها إلى شيء يتصل بالموصوف.

مثال إنَّ في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يُزرى بكل ضياء

• كناية عن نسبة المجد إلى الموصوف .

• **سر جمال الكناية:** تعطى المعنى مصحوبا بالدليل عليه ، وفيها إيجاز وتجسيم .

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

٤ المجاز المرسل :

المجاز المرسل: كلمة مستعملة في غير معناها الأصلي، لوجود علاقة بين المعنين- المعنى الأصلي و المعنى المستعمل فيه اللفظ غير المشابهة، مع استحالة إرادة المعنى الأصلي للفظ .

أشهر علاقات المجاز المرسل:

١ الجزئية: عندما تكون الكلمة المكتوبة جزءا بالنسبة للمعنى المراد،ونريد الكل .

مثال (وكم علمته نظم القوافي فلما قال **قافية** هجاني).

- **"قافية"** مجاز مرسل عن القصيدة ، علاقته الجزئية .

٢ الكلية: عندما نذكر الكل ونقصد الجـزء.

مثال (**بأرض النيل** أقضي كل عمري فرشف رحيقه الفياض يُغري).

- **أرض النيل:** مجاز مرسل عن الجزء الذي يعيش فيه الشاعر من مصر ، علاقته الكلية .

٣ المحلية: نذكر المحـل (المكان)، ونريد من يحل (يسكن) فيه.

مثال (وسلا **مصر** هل سلا القلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسي).

- **"مصر"**: مجاز مرسل عن السكان ، علاقته المحلية.

٤ الحالية: ونذكر فيها الحالّ بالمكان ، ونريد المكان .

مثال قوله تعالى : " وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي **رَحْمَةِ اللَّهِ** هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " . (آل عمران ١٠٧)

- **(رحمة الله)**: مجاز مرسل عن الجنة ، علاقته الحالية .

٥ السببية: نذكر السبب، ونريد المسبب (النتيجـة).

مثال (وما من يـــدٍ إلا يد الله فوقها ** ولا ظالم إلا سيُبلى بـــأظلـم).

- **(يـــد)**: مجاز مرسل عن القوة : علاقته السببية .

٦ المسببية: وفيها يتم ذكر المسبب (النتيجة)، ونريد السبب.

مثال قوله تعالى: " هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ **رِزْقًا** وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ " . (غافر ١٣) .

- **(رزقا)**: مجاز مرسل عن المطر، علاقته المسببية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ اعتبار ما كان: **وفيها يتم ذكر الشيء على صورته القديمة، يقصد ما أصبح عليه في الحاضر.**

مثال نسى **الطين** ساعة أنَّه طين طين حقير فصال تيها وعربد.

• (**الطين**): مجاز مرسل عن الإنسان ، وعلاقته اعتبار ما كان .

٨ اعتبار ما سيكون: **ذكر الشيء في صورته المستقبلية .**

مثال قوله تعالى: " فَبَشَّرْنَاهُ **بِغُلَامٍ** حَلِيمٍ" . (الصافات ١٠١)

• (**غلام**) مجاز مرسل عمن سيولد، علاقته اعتبار ما سيكون .

٩ الآلية: **ونعبر بالوسيلة ،ونريد من يستخدمها أو استخدامها نفسه .**

مثال وإن دارت بهم خيل الأعادي ونادوني أجبت متى دعيت.

• (**خيل**): مجاز مرسل عن الجنود علاقته الآلية .

• **سر جمال المجاز المرسل** : الإيجاز، والدقة في اختيار العلاقة .

ثانيا: علم البديع

أولا : المحسنات المعنوية ،و تشمل:

١- الطباق:

• هو الجمع بين معنيين متضادين في كلام واحد ، وينقسم إلى :

أ- طباق إيجاب:

• هو أن يكون التضاد بين المعنيين بغير وجود نفي في الكلام .

مثال والشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كأنَّهُ ليـلٌ يَصيـحُ بِجانِبَيهِ نَهـارُ.

ب- طباق سلب:

• وهو الذي يتحقق فيه التضاد باستخدام النفي، أو النهي.

مثال وعندي من الآداب في البعد مؤنس أفارق أوطانـــي وليس يفارق.

• **سـر جمـال الطبـاق:** توكيد المعنى وتوضيحه وتقويته .

٢- المقابلة:

• هي الجمع بين عدة معانٍ وأضدادها على الترتيب في كلام واحد .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

مثال فإن أك في شـراركم قليـلا فإنِّي في خيـاركـم كثيـر.

• **سـر جمـال المقابلـة:** توكيد المعنى وتوضيحه وتقويته .

٣- التورية:

• هي لفظ مفرد له معنيان: معنى قريب – وهو غير مقصود- ، ومعنى بعيد ، وهو المقصود.

مثال ذكرت والكأس في كفي لياليكم فالكأس في راحـة والقلب في تعب.

• **سـر جمـال التورية:** تثير الفكر والشعور بإحداث حركة ذهنية بارعة ،وذلك من خلال انتقال الذهن من المعني القريب إلي المعني البعيد.

٤- الالتفات:

• هو الانتقال من ضمير إلى ضمير، كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب، أو المتكلم والمقصود واحد.

مثال أهـــواك يـــا وطنـــي
أهـواك أنت هـــواي أهـــواه وأعشقـــه

• **سـر جمـال الالتفات:** يثير الذهن ويجذب الانتبـاه .

٥- مراعاة النظير:

• الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى، بشرط ألا يكونا ضدين (عكس بعضهما).

مثال عَـوَّدَتْنَا هَا هُنَا فَصْـلَ الخِطابْ
عَرْشُـهَا المِتْبَرُ مَرْفُوعُ الجَنَابْ

• **سـر جمـال مراعاة النظير:** تقوية المعنى، وتأكيده ونقل إحساس الأديب .

ثانيا : المحسنات اللفظية ، و منها:

١- الجناس : (يأتي في الشعر و النثر):

• هو اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ ،واختلافهما في المعنى.

نـوعـاه:

١- جناس تام: وهو أن تتفق الكلمتان في أربعة أشياء:

١- في نوع الحروف . ٢- في الشكل .
٣- في العدد . ٤- في الترتيب .

مثال تحملت خوف المن كل رزية وحمل رزايا الدهر أحلى من المن.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢- الجناس : (يأتي في الشعر و النثر):

• وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة: نوع الحروف ، أو عددها، أو ترتيبها أو ضبطها.

مثل ١ مـن بحـر جودك أغتـرف وبفضـل علمـك أعتـرف .

مثل ٢ لئن صدفت عنا فرُبت أنفس صواد إلى تلك النفوس الصَّوادف .

مثل ٣ حسامك فيـه للأحبـاب فتح ورمحـك منـه للأعـداء حتف.

مثل ٤ والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشِّعر أو بيت من الشَّعر.

• **سـر جمـال الجناس:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ،ويُثير الذهن ؛لما ينطوي عليه من مفاجأة تقوي المعنى.

٢- السجع : (خاص بالنثر فقط):

• هو توافق أواخر فواصل الجمل (الكلمة الأخيرة في الجملة).

مثل "الحر إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا".

• **سر جمال السجع:** يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن إذا جاء غير متكلف.

٣- الازدواج : (خاص بالنثر فقط):

• هو تقطيع الجمل تقطيعا متوازيا، أو تقسيم الفقرة ، إلى جمل متساوية في الطول ،و الإيقاع .

مثل "لا يترفع عن نبي أو زاهد، ولا ينحط عن دني أو خامل " .

• **سـر جمـال الازدواج:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن .

٤- التصريع : (خاص بالشعر فقط):

• هو اتفاق شطري البيت في الحرف الأخير من كل شطر، و يغلب مجيئه في البيت الأول .

مثل سألتك يـا صخرة الملـتقى متـى يجمـع الدهر مـا فرقا؟

• **سـر جمـال التصريع:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

٥- حسن التقسيم : (خاص بالشعر فقط):

• هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول ،والإيقاع ،وهو يقابل الازدواج في النثر.

مثل ففي كل وقت لـي حنين مجدد وفي كل أرض لي حبيب مفـارق.

• **سر جمال حسن التقسيم:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثا: علم المعاني

ا- الإيجاز و الإطناب

(١) الإيجاز:

نوعا الإيجاز :

(١) إيجاز قِصَر. **(٢) إيجاز بالحذف.**

أولا: إيجاز القِصَر:

• وهوالتعبيربالفظ القليل عن المعنى الكثير،ويكثرفي : القرآن الكريم ،والأحاديث النبوية الشريفة ، وفي شعرالحكمة ، والحكم والأمثال نثرا أو شعرا .

مثال قال الله – تعالى – : " وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ".
(البقرة ١٧٩) .

ثانيا : الإيجاز بالحذف :

• ويكون بحذف حرف ،أو كلمة ،أو جملة ،أو أكثر، بشرط ألا يؤدى الحذف إلى خلل في تركيب الجملة .

ا- حذف حرف : و من صوره:

أ – حذف حرف النداء في أسلوب النداء:

مثال (أحبك مصرمن أعماق قلبي وحبك في صميم القلب نامِ)

ب – حذف النون من الفعل (يكون) في حالة الجزم :

مثال (أود الخيـر للدنيـا جميعـا وإن أك بيـن أهليهـا غريبـا).

٢- حذف كلمة : و من صوره:

أ – حذف المبتدأ :

مثال (حـوراء إن نظـرت إليـك سقتـك بالعينيـن خمـرا)

ب – حذف الخبر :

مثال (لـولا الذي غرس الشتاء بكفه لاقى المصيف هشائما لا تثمر)

ج – حذف المفعول به :

مثال (إذا ما نعمـة وافت لغيـرى شكرت كأن لي فيها نصيبا)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

د – حذف الفاعل :

مثال قوله تعالى : " فَلَوْلَا إِذَا **بَلَغَتِ** الْحُلْقُومَ" . (الواقعة ٨٣)

هـ – حذف الموصوف ، و إقامة الصفة مقامه :

مثال قوله تعالي : "... وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا " . (الأحزاب ٢١)

و – حذف الصفة ، و إقامة الموصوف مقامها:

مثال قوله تعالى : " وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا" . (الكهف٧٩)

ز– حذف المضاف إليه ، و إقامة المضاف مقامه:

مثال قوله تعالى :".... كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ...". (لقمان ٢٩)

ح– حذف المضاف ، و إقامة المضاف إليه مقامه:

مثال قوله تعالى : " وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ " . (يوسف ٨٢)

٣– ذف جملة : و من صوره:

أ – حذف فعل الشرط .

مثال (طلقها فلست لها بكفء ** وإلا يعلُ مفرقك الحسام)

ب – حذف الفعل والفاعل معًا .

مثال (فصبرا في مجال الموت صبرا ** فما نيل الخلود بمستطاع).

ج – حذف جملة جواب الشرط.

مثال (ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ** وإن يرق أسباب السماء بسلم)

د – حذف جملة جواب القسم .

مثال ("دخل الناس – والله – ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا").

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ الإطنـــاب:

• هو أداء المعنى القليل بعبارة زائدة ، سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة ، بشرط أن تكون لها فائدة.

• **من صور الإطناب :**

١-إطناب بالترادف:

مثال (أعطنى حريتى أطلق يدىَّ إنني أعطيت ما استبقيت شيئا).

٢- إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال :

مثال (ونفس الشريف لها غايتان: ورود المنايـا ونيل المنـي).

٣- ذكر الخاص بعد العام:

مثال قوله تعالى: « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ » (البقرة ٢٣٨)

٤- ذكر العام بعد الخاص: عكس السابقة.

مثال قوله تعالى: « رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ».
(إبراهيم:٤١)

٥- التوضيح أو التفسير.

مثال قوله تعالى: «وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ»
(الحجر٦٦)

٦- الاعتراض: و يكون لأغراض عديدة، منها:

أ- الاحتراس:

مثال (ولى ـ وإن هاجت الأحقاد ـ قلب كقلب الطفل يغتفر الذنوب)

ب-الدعاء:

مثال (إن الثمانـين ـ وبُـلْغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان)

ج-التعليل:

مثال (قد سَألنا - ونحن أدرى بنجد أقريب طريقنا أم يطولُ)

د-التنبيه:

مثال (واعلم - فعلم المرء ينفعه -أن سوف يأتي كل ما قُـدِّرا)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هـ - الـذم:

مثال (لو أنَّ الباخلين - وأنت منهم رأوك تعلموا منك المطالا)

٧- التكرار:

مثال قوله تعالى: « فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً» (الشرح ٥-٦)

٨- التذييل:

مثال قوله تعالى: «وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ». (يوسف ٥٣)

٩- التعليل:

مثال قوله تعالى: «وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ» (لقمان ١٧)

١٠- المؤانسة بالحديث:

مثال قوله تعالى: «وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى، قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى» (طه ١٧-١٨)

- **سـر جمـال الإطناب:** توضيح المعنى وتقويته وتوكيده.

٣ الأسلوب الخبري:

- هو كلام يحتمل الصدق و الكذب لذاته ، أو هو الذي تخلو جملته من الإنشاء بنوعيه :الطلبي و غير الطلبي .
- والأسلوب الخبري غرضه - غالبا -: التقرير والتوكيد ، ولكن بعد أن تقول : (تقرير وتوكيد)، تحاول معرفة العاطفة والإحساس المسيطر على الشاعر تقول: تقرير وتوكيد على..... (و تذكر العاطفة) .

مثال أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم.

- الغرض البلاغي: تقرير وتوكيد على فخر الشاعر بموهبته الشعرية .

مثال ولي -وإن هاجت الأحقاد-قلب كقلب الطفل يغتفر الذنوبا.

- الغرض البلاغي : تقرير وتوكيد الحب والتسامح.
- وهكذا في كل الأساليب الخبرية، نعرف العاطفة ونقول: تقرير وتوكيد على .....ونذكر العاطفة .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ الأسلوب الخبري لفظا الإنشائي معنى:

• و هو أسلوب يأتي في صورة الخبر – من حيث اللفظ – فلا يشتمل على أي صورة من صور الإنشاء ،و لكن معناه يحمل معنى الإنشاء ؛ حيث يتضمن الدعاء – والدعاء طلب – لذا فهو في معنى الإنشاء ، و يكون غرضه – غالبا – الدعاء .

مثال يا رافعا راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيرا عن محبيها.

٥ الأسلوب الإنشائي: و هو نوعان:

إنشائي طلبي و يشمل :		إنشائي طلبي و يشمل :	
١- الأمر	٢- النهي	١- المدح	٢- الذم
٣- الاستفهام	٤- النداء	٣- التعجب	٤- القسم
٥- التمني			

١ أسلوب الأمـــر:

• يأتي على أربعة صور، وهي:

• **فعل الأمر:** قال الله تعالى: « يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ».(مريم ١٢)

• **المضارع المقترن بلام الأمر :**

قال الله تعالى: « وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُواْ أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ » (النور٢٢)

• **اسم فعل الأمر :** قال عزوجل: « عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ". (المائدة ١٠٥)

• **المصدر النائب عن فعل الأمر:**

قال تعالي: « ... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ... " (الإسراء ٢٣). أي أحسنوا إلى والديكم .

أهم الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر:

١-الدعاء: (إذا كان الكلام موجها من العبد إلى ربه) .

قال الشاعر : **فقرب** لي الخير الذي أنا راغب وباعد عني الشر الذي أنا حاذر

٢-الالتماس: (إذا كان الأمر بين شخصين متساويين في المنزلة) .

قال الشاعر : يا صاحبيّ **تقصيا** نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣-النصح و الإرشاد: (إذا ظهر في الكلام نصيحة للمأمور) .

قال الشاعر : **فخذوا** العلم على أعلامه واطلبـوا الحكمة عند الحكماء

٤- التمني: (إذا كان المأمور غير عاقل -أو عاقلا، لكن الأمر مستحيل المنال) .

قال الشاعر : يا ليل **طل** ويا نوم **زل** يـا صبـح قف لا تطلع .

٥- الحسرة و الألم: (إذا كان الأسلوب يفيد اللوعة والندم).

قال الشاعر : **ردوا** عليّ الصبا من عصري الخالي وهل يعود سواد اللمة البالي؟

٦- التهديد: (إذا كان في الأمر ما يخيف أو يرهب).

قال الله - تعالى- : "**اعملوا** ما شئتم إنه بما تعملون بصير" .

(إذا كان الأمر غريبا مدهشا غير مألوف).

٧- التعجب : قال الله - عزوجل- : " **انظر** كيف ضربوا لك الأمثال" .

٨- السخرية و التحقير : (إذا كان الأمر يفيد بُعد المأمور عن المحاسن و المكارم) .

قال الشاعر : **دع** المكارم لا ترحل لبغيتها **واقعد** فإنك أنت الطاعم الكاسي

٩- التسوية: (إذا كان الأمر فيه تسوية في النتيجة).

قال الشاعر : **عش** عزيزا أو **مت** وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنـود

١٠- الرجاء: (إذا كان الأمر من الأدنى للأعلى).

قال " كعب " يخاطب النبي - صلى الله عليه و سلم - :

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ ـقرآن فيها مواعيظٌ و تفصيل

١١- التعجيز: (إذا كان الأمر لشخص لا يستطيع تنفيذه).

قال الله - تعالى - معجّزا الكافرين: " هَذَا خَلْقُ اللَّهِ **فَأَرُونِي** مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ " (لقمان ١١)

١٢- التودد و الاستعطاف: (يغلب في الغزل).

قال الشاعر: أزين نساء العالمين **أجيبـي** دعاء مشوق بالعراق غريب

٢ أسلوب النهي:

• هو طلب الكف و الامتناع عن الفعل ، وله صورة واحدة ، هي:

"لا " الناهية التي تطلب الامتناع عن الفعل بعدها ، و بعدها فعل مضارع .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أهم الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر:

١- الدعاء: إذا كان الكلام موجها إلى الله .

قال الشاعر : إلهي **لا تعذبني** فإني مقرٌ بالذي قد كان مني

٢- الرجاء: إذا كان الكلام من الأدنى إلى الأعلى .

قال الشاعر مخاطبا النبي - صلى اله عليه و سلم- :

لا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوالِ الوُشاة ولَمْ أُذْنِبْ ولو كَثُرَتْ عني الأقاويلُ

٣- الالتماس: بين شخصيين متساويين في المكانة .

قال الشاعر : يا أخي **لا تمل** بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

٤- النصح و الإرشاد: إذا كان فيه نفع وفائدة للمخاطب .

قال الشاعر : **لا تنه** عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

٥- التمني: إذا كان الخطاب لغير العاقل .

قال الشاعر :يا ليل طل يا نوم زل يا صبح قف **لا تطلع**

٦- التوبيخ: يغلب في الذم والهجاء والاعتقاد الخاطئ .

قال الشاعر :**لا تحسب** المجد تمرًا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

٧- التيئيس: عند فقدان الأمل وانقطاع الرجاء .

قال الله - تعالى - : "**لا تعتذروا** قد كفرتم بعد إيمانكم"

٣ أسلوب النداء:

- النداء طلب إقبال المخاطب و تنبيهه لأمر ما ، و له أدوات هي :
- (الهمزة " أ " ، و" أي ") : تستخدمان لنداء القريب - غالبا.
- (يا - أيا - هيا) تستخدم لنداء البعيد - غالبا - أو من في حكم البعيد ، كالساهي و النائم .
- قد تستخدم أداة نداء البعيد للقريب ، و العكس ، و ذلك لأغراض بلاغية .
- قد تحذف أداة النداء ،و يبقى معناها و عملها و غرضها البلاغي ، و ذلك لأغراض بلاغية .

أهم الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر:

١- الدعاء: إذا كان النداء من العبد إلى الله .

قال الشاعر : يا ربِ هيئ لنا من أمرنا رشدا واجعل لنا من لدنك العون والمددا

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢- التعظيم: إذا كان النداء فيه إعلاء من شأن المنادى.

قال الشاعر: يا رافعا راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيرا عن محبيها

٣- التنبيه: إذا كان النداء فيه لفت انتباه لنظر المنادى.

قال الشاعر: باسم الذي أُنزلت من عنده السور والحمد لله أما بعد يا عمر

٤- الحسرة و الحزن: إذا كان الكلام على شيء ضاع وانتهى.

قال الشاعر :فيا أسفا أسفت على شباب نعاه المشيب والرأس الخضيب

٥- الاستعطاف: إذا اشتمل الكلام على شوق وحب ، ويغلب في الغزل .

قال الشاعر: أزيـن نساء العـالمين أجيبـي دعـاء مشـوق بالعراق غريبِ

• ملحظ هام :

• من أدوات النداء - أيضا - (وا) ،و تسمى : حرف ندبة و استغاثة ، و الأسلوب الواقعة فيه يسمى: (أسلوب ندبة) ،كما أنها دائما تفيد الحسرة و الألم الشديدين .

٤ أسلوب التمني:

• **التمني:** هو طلب حصول شيء محبوب لا يُرجى حصوله؛ لأنه مستحيل، أو لأنه ممكن و لكنه بعيد الوقوعِ.

• مثال تمني المستحيل قولِ الشاعرِ:

(أَلاَ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْما ** فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ)

• و قد يكون الأمر المتمنى بَعِيدا و لكنه ممكن الحدوث.

• مثل : قولِ المُعْسِرِ: **(ليت لي ألف دينار)** .

• (و للتمني أربع أدوات)، واحدة أصلية ،وهي **(ليت)**. و ثلاث غير أصلية أي: أنها موضوعة لغيره، مستعملة فيه استعمالا مجازيا وهي:

• **(هل)** : مثل قوله تعالى حكاية عن الكفار: "... **فَهَل** لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ..." (الأعراف ٥٣).

• **(ولو)**: مثل قوله تعالى: " **فَلَوْ** أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ". (الشعراء ١٠٢)

• **(ولعل)**: مثل قول العباس بن الأحنف :

(أَسِرْبَ القَطَا هل مَن يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إلى مَن قد هَوِيتُ أَطِيرُ)

• الغرض البلاغي الغالب في التمني هو الحسرة والحزن على المتمني المستحيل تحقيقه.

• قال الشاعر: **ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب .**

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ أسلوب الاستفهام:

- هو طلب الاستفسار و الاستعلام عن شيء خَفِي على المتحدث .
- ومن أدواته :

١- حروف :(أ - هل) ٢- أسماء:(**كيف - أين - متي - من - ما ...**).

- الأغراض البلاغية للاستفهام:

١- النفي: إذا صح أن نضع أداة نفي مكان أداة الاستفهام والمعني لم يتغير، أو كانت الإجابة المنطقية للاستفهام بالنفي .

قال الله تعالى - : " **هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُاللَّهِ ...** " (فاطر ٣).

٢- التقرير: يغلب إذا كان الاستفهام منفيا ، فيقر حقيقة و يؤكدها .

قال الشاعر: **أولا ترى** الأشياء إذ هي غيرت سمجت وحسن الأرض حين تُغَيَّرُ

٣- التمني: إذا كان الاستفهام يتضمن شيئا صعب التحقيق .

قال الشاعر: **يا هل أُجالس** أقواما أحبهم؟ كنا وكانوا-على عهد-فقد ظعنوا

٤- التعجب: وهو الكلام عن شيء غريب في شكل استفهام ، ويغلب أن تكون الأداة "كيف" .

قال الشاعر: **وكيف أنام** عن سادات قومٍ ** أنا في فضل نعمتهم رُبيت

٥- الإنكار: عندما يكون الاستفهام عن أمر قبيح ،أو عن شيء مرفوض ، أو كان عن أمر حدث، و يجب ألا يحدث .

قال الشاعر: **أصبرا على مسِّ الهوان** وأنتم عديد الحصى إني إلى الله راجع

٦- التشويق: إذا تضمن الاستفهام تشويقا وجذبا للانتباه.

قال الله - تعالى - : "**هل أدلكم على** تجارة تنجيكم من عذاب أليم".

٧- التعظيم: إذا كان الاستفهام فيه رفع من شأن المستفهم عنه.

قال الشاعر: أضاعوني **وأي فتى أضاعوا** ليوم كريهة وسداد ثغر.

٦ أساليب التوكيد

١- إنّ - أنّ : يُؤَكد بهما الجمل الاسمية

١- **إنِّي أنا** العربي ميراثي عريـ ـق في البطولة والسماحة النَّدى

٢- ألم تر **أنَّ الرزق** غادٍ ورائـ وأنَّ الذى أعطاك سوف يُعيد

٢- إنّ و اللام : يُؤَكد بهما الجملة الاسمية .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

وإنِّي لحلـو تعترينـي مرارة وإنِّـي لتـرَّاك لِمَـا لم عوَّاد

٣- قد - لقد : لتأكيد الجملة الفعلية، إن كان فعلها ماضيا .

١- قـد مات قوم وما ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم في الناس أموات

٢- يـا رب إن عظمت ذنوبي كثـــرة **فلقد علمت** أنَّ عفـوك أعظـــم

٤- نون التوكيد : وتأتي مع الفعل المضارع والأمر .

لا تمنعـنَّ يـد المعروف عن أحد ما دمت مقتدرا فالسعد تـارات

٥- التوكيد اللفظي: هو تكرار الكلام بلفظه و معناه .

الشجاع الشجاع عندي من أمـ ـسي يُغني والدمع في الأجفان

٦- التوكيد المعنوي: (كل -جميع - النفس - العين - كلا - كلتا - عامة - أجمع - أجمعون - أجمعين).

١- هو خيـر أجنـاد الخليقة **كلها** في كل خطب بالدمـاء فـداك

٢- سـرى إلى أرض الحديقة **كلها** نبـأ الربيع، وركبـه المسـحور

٧- القسم : و هو أسلوب له أركان و مكونات، سوف نتعرف عليه في دروس النحو.

١- **حلفت ف**لم أتـرك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مـذهب

٢- فأقسم ما تـركي عتابك من قِلى ولكن لعلمي أنـه غيـر نافع

٨- المفعول المطلق: المفعول المطلق المؤكد للفعل فقط ،و هو الذي لا يأتي بعده صفة ولا مضاف إليه ، ولا يأتي محلى بأل ،ولا مثنى ولا مجموعا .

قال الله تعالي :(فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ **إِنَّمَا** نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا). (مريم ٨٤)

٩- لام الابتداء: هي التي تدخل على المبتدأ ،فلا تؤثر فيه إعرابيا ، و إنما تفيد - فقط - التوكيد.

قال تعالي :﴿ **لَأَنتُمْ** أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ﴾ (الحشر ١٣).

١٠- حروف الجر الزائدة : و سوف نتعرف عليها بشيء من التفصيل في دروس النحو، و من أمثلتها :

أ- (**الباء**): وتأتي في خبر ليس، أو بعد ما النافية، وبعد كفى، والتعجب (أفعل بـ) :

مثل : ولست **بعلاَّم** الغيوب وإنما أرى بلحاظ الرأي مـا هـو واقـع

ب- (**الكاف**): وتأتي مع كلمة (مثل) .

مثل : قوله تعالى :﴿ لَيْسَ **كَمِثْلِهِ** شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (الشورى ١١) .

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ج- (**من**): تزاد إذا سبقت بحرف نفي، أو استفهام، أو نهي. ويأتي بعدها اسم نكرة .

مثل : قال تعالي:﴿ وَمَا **مِن دَابَّةٍ** فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ (هود ٦) .

قال تعالي:﴿ ... **هَلْ مِنْ خَالِقٍ** غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ... ﴾(فاطر ٣).

١١- أساليب القصر: و سوف نعرض له في الدرس التالي ؛ لما فيه من تفاصيل .

٧ أسلوب القصر

أهم وسائل / طرق/ صور/ القصر:

• للقصر وسائل و طرق مختلفة ، نعرض لك منها :

١- (إنما) :

١- قال الله - عزوجل : " **إِنَّمَا** الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ... ". (الحجرات ١٠)

٢- وقال أيضا : " **إِنَّمَا** يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ...". (فاطر ٢٨)

٢- (النفي و الاستثناء):

أي أداة نفي :(ما - لا - لن - لم - ليس - لما) + أداة استثناء :(إلا - غير - سوى).

١- نقِّل فؤادك حيث شئت من الهوى **ما الحب إلا للحبيب الأول**.

٢- **فلم أر غير حكم الله** حكما ولم أردون باب الله بابا.

٣- (التقديم و التأخير/ تقديم ما حقه التأخير) :

• **و له صور متعددة نذكر منها :**

أ - تقديم الخبر على المبتدأ المعرفة :

قال الشاعر : يا أعدل الناس إلا في معاملتي **فيك الخصام** وأنت الخصم والحكم

ب- تقديم الجار و المجرور على الفعل المتعلق به .

قال الشاعر : **عَلى قدرِ الهَوى يَأتي** العِتابُ ومَن عاتَبتُ يَفديهِ الصِحابُ

ج- تقدبم المفعول به على الفاعل:

قال الشاعر : مالي أكتم حبا قد برى جسدي وتدعي **حبَ سيف الدولة الأممُ**

د- تقديم الجار و المجرور على المفعول به .

قال الشاعر : بني مصر صونوا **لها حقها** كبار النفوس كبار الشيم

٤- العطف بـ :(بل/ لا / لكن) :

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١- عمر الفتى ذكره **لا طول مدّته** وموته خزيه **لا يومه الداني**.

٢- وجلا لي الكون في أعماقه أعينا تبكي دماء **لا دموعا**

٥- تعريف الطرفين (المبتدأ والخبر) :

- بشرط أن يكون أحدهما معرفا بـ "ال" دون غيرها :

١- **أنا البحر** في أحشائه الدركامن فهل سائلوا الغواص عن صدفاتي

٢- **نحن اليواقيت** خاض النارجوهرنا ولم يهن بيد التشتيت غالينا

٣- **أنا العربية المشهود** فضلي أأغدو اليوم والمغمور فضلي

- **سر جمال القصر**: التوكيد، التخصيص، المبالغة المقبولة

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK